

أثر استراتيجية اوريالي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في قواعد اللغة العربية

أزهار جبار شكر

المديرية العامة لتربية ديالى

أ.م.د. رائد حميد هادي 

Corresponding author : Raid22137@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

تاريخ استلام البحث : 2024/8/3 – تاريخ قبول النشر : 2024/8/27

تاريخ النشر : 2025/3/18



FA/202503/29A/12/616

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/12>

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استراتيجية اوريالي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في قواعد اللغة العربية ، لذا افترض الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :
لا توجد فروق ذوو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستخدام استراتيجية (اورايالي) والمجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستخدام الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية في الاختبار البعدي.
تكونت عينة البحث من (74) طالبة من طلاب الصف الخامس الاعدادي تم اختيارهم قصدياً من مدرسة ام حبيبة التابعة لمديرية تربية ديالى وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين ، احدهما تجريبية وتضم (37) طالبة وضمت المجموعة الضابطة (37) طالبة ، واجرى الباحثان التكافؤ للمجموعتين في عدة متغيرات منها التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي ، أعد الباحثان اختباراً بعدياً للمفاهيم النحوية وتكون من (42) فقرة ، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار وعند جمع بيانات البحث وتحليلها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات منها مربع كاي والاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون ، واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة واستنتج الباحثان :

1. تعزيز تعلم اللغة العربية، تحفيز التواصل الشفهي، وتعزيز الفهم والتفكير عالي الرتبة لدى الطلاب.

2. تعزيز القدرات اللغوية، وخاصة الاستماع والتحدث لدى الطلاب .

واوصى الباحثان

1. يجب على المعلمين خلق بيئة تعليمية ايجابية وداعمة تشجع على التفكير الإيجابي وتعزز الثقة بالنفس لدى الطالبات.

2. تنظيم ورش عمل وأنشطة تعليمية إضافية: يُقترح تنظيم ورش عمل وأنشطة تعليمية إضافية تهدف إلى تطبيق الاستراتيجية بشكل عملي وزيادة فهم الطالبات للمفاهيم النحويّة من خلال التفاعل والتعاون مع بعضهن البعض.
المقترحات استكمالاً لإجراءات البحث الحالي يقترح الباحثان إجراءات:
1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة استراتيجية اورايلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الجديدة .
إجراء دراسة آخر استراتيجيية اورايلي في اكتساب المهارات الاعرابية لدى طلاب المهارات.
الكلمة المفتاحية : اورايلي ، اكتساب ، المفاهيم النحويّة

The effect of O'Reilly's strategy on the acquisition of grammatical concepts among fifth-grade female secondary students in the Arabic grammar

Azhar Jabar Shukur

General Directorate of Education in Diyala

Asst. Prof. Ra'ed Hameed Hadi (PhD)

Corresponding author : Raid22137@gmail.com

University of Diyala / College of Basic Education

Date of research submission : 3 /8/2024

Date of publication acceptance : 27/8/2024

Date of publication: 18/3/2025

FA/202503/29A/12/616



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/12>

ABSTRACT

The present research aims to identify the effect of the O'Reilly strategy on the acquisition of grammatical concepts among fifth-grade female students in Arabic grammar. Therefore, the researchers hypothesized the following null hypothesis: There are no statistically significant differences between the experimental group receiving instruction using the O'Reilly strategy and the control group following instruction using the traditional method on acquiring grammatical concepts in the post-test.

The sample of the study consisted of (74) fifth grade female secondary school students, selected intentionally from Um Habiba School affiliated with the Diyala Education Directorate. The sample was randomly divided into two groups: an experimental group that comprising of (37) female students and a control group consisting of (37) students. The researchers conducted equivalence for the two groups on several variables, including the academic achievement from the previous year in the subject of Arabic language. The researchers prepared a post-test for grammatical concepts consisting of (42) items. After verifying the validity and reliability of the test, and upon collecting and statistically analyzing the research data using statistical methods for data analysis including Chi-square, t-test, and Pearson correlation coefficient, and the results showed the superiority of the experimental group over the control group. The researchers concluded that:

1. Promoting learning of the Arabic language, stimulating oral communication, and enhancing understanding and higher order thinking among students.
2. Enhancing students' linguistic abilities, especially listening and speaking.

The two researchers recommended the following:

1. Teachers must create a positive and supportive learning environment that encourages positive thinking and enhances self-confidence among female students.
2. Organizing workshops and additional educational activities: It is proposed to organize workshops and additional educational activities aimed at applying the strategy in practice and increasing students' understanding of grammatical concepts through interaction and cooperation with each other.

Keyword: O'Reilly, acquisition, grammatical concepts

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

الضعف في اللّغة العربيّة يعدّ من القضايا المهمة التي تؤثر على جودة التعليم واستيعاب الطلاب للمواد الدراسية. حيث يعاني العديد من الطلاب من صعوبة اللّغة

العربية وفهم المفاهيم اللغوية بشكل صحيح، مما يؤثر على تقدمهم وفهمهم الصحيح للمواد (الدليمي، 2019: 503)

وإنّ الضعف في قواعد اللغة العربية يعدّ تحدياً كبيراً يواجه العديد من الطلاب في المدارس والجامعات. يشير الضعف في قواعد اللغة إلى عدم القدرة على التعبير بشكل صحيح واستخدام القواعد اللغوية بدقة. تعدّ القواعد النحوية والصرفية والإملائية من أهم الجوانب التي يعاني الطلاب من ضعف فيها، مما يؤثر على قدرتهم على التحليل والتفكير اللغوي (بشير، 2018: 333).

ووفقاً لما سبق يرى الباحثان أنّ أهم المعوقات والمشاكل التي يعاني منها مدرسو اللغة العربية لتدرس المفاهيم والموضوعات النحوية في المدارس هو عدم وجود حداثة في الطرائق المتبعة لتعليم المفاهيم النحوية، فتعتمد على المدرس كونه المحور الرئيس في العملية التعليمية، ويكون دور الطالب متلقياً سلبياً لذا أصبح من الضرورة الملحة اعتماد استراتيجيات حديثة تواكب التقدم المعرفي الحاصل في جوانب التعليم لتعليم المفاهيم النحوية.

تستخدم بعض المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة الطرائق التقليدية في تدريس اللغة العربية لعدة مسببات، منها محدودية الموارد والتكنولوجيا، حيث يكون هناك نقص في البنية التحتية المطلوبة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم (البناء، 2017: 65). أيضاً، تعود بعض الطرائق التقليدية لتدريس اللغة العربية إلى اعتبارها أنها تشكل جزءاً من التراث الثقافي والتربوي العربي القديم، إذ تُقدم الدروس بطرائق تربوية تقليدية تسهل فهم النصوص الأدبية والنحوية للطلاب (عبد الواحد، 2015: 32).

بناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الآتي:

- ما أثر استراتيجية اورايلى في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الخامس الإعدادي في قواعد اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

تعدّ التربية هي عملية تشجيع النمو والتنمية الشخصية للأفراد من خلال توجيههم وتوجيه سلوكهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم، وذلك من خلال ما تركز به التربية من دور حاسم في بناء الشخصية وتشكيل سلوك الفرد وافكاره وقيمه، تعتمد التربية على توجيه وتوجيه الأفراد بشكل إيجابي من خلال تعزيز القيم والأخلاق وتعليمهم مهارات التفكير الناقد والاستقلالية (العبودي، 2018: 33).

يمتلك الإنسان القدرة على اكتساب اللغة بشكل طبيعي خلال مراحل نموه الأولى، حيث يقوم بمحاكاة الأصوات والكلمات التي يسمعها من حوله، ويستطيع تطوير قدرته اللغوية من خلال التفاعل مع الآخرين والتعلم منهم. اللغة ليست مجرد مجموعة من الكلمات والأصوات، بل هي نظام معقد يتضمن عدة عناصر مثل النطق والقواعد النحوية والصرفية والدلالية (الصباغ، 2019: 83).

وتعدّ اللغة وسيلة من الوسائل المهمة لنقل المعرفة وبناء العلاقات الاجتماعية، حيث تستخدم للتواصل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات المختلفة. و تعكس اللغة العديد من الجوانب الثقافية والاجتماعية للشعوب، حيث تتضمن مفردات وعبارات وتعابير مميزة تعكس عادات وتقاليد وقيم مجتمعاتهم (العتيبي، 2018: 122).

ولأنّ اللغة العربيّة إحدى أهم اللغات في العالم، ولها أهمية كبيرة على مستوى النظرية والعملية. فهي لغة القرآن الكريم، الذي يعدّ الكتاب المقدس للمسلمين، ولذلك فهي لغة القرآن الكريم تجمع بين المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأنها لغة العلم والثقافة في العصور الإسلامية العريقة، حيث تمتاز بأعز الأدياء وأعظم العلماء (الجعيد، 2018: 31).

وهكذا يتضح الضعف في اكتساب المفاهيم النحوية أمر ملحوظ من المختصين والمتعلمين ، بحيث لا يمكن تجاهله وهذا يشكل مؤشرا كبيرا كون مادة القواعد النحوية هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط اواخر الكلمات وقراءة القران الكريم بصورة واضحة ومفهومة (الداهلي ، 2009 : 30)

تؤدي قواعد اللغة العربيّة دوراً حيوياً في الحفاظ على هويتنا الثقافية واللغوية كعرب، إذ تعدّ جزءاً أساسياً من تراثنا الغني. ومن خلال فهم واحترام هذه القواعد، يمكننا الحفاظ على اللغة العربيّة كلغة حية وناضجة بالحياة، وتطويرها وتحديثها وتوسيع مجالات استخدامها، فضلاً عن ذلك، تؤدي قواعد اللغة العربيّة دوراً كبيراً في تعزيز فهمنا الصحيح للنصوص الدينية والأدبية والعلمية التي نلتقي بها يومياً. فهي تساعدنا على فهم المعاني والمضامين بشكل دقيق وصحيح، وتقلل لنا أفكار الآخرين بوضوح ودقة (العنبر، 2020: 96).

ويرى الباحثان أن قواعد اللغة العربيّة أساسية وحيوية لفهم اللغة والتواصل بها بشكل صحيح وفعال. تؤدي القواعد دوراً جوهرياً في بناء الجمل والتعبير بشكل دقيق، وهي تعدّ الإطار الذي يحدد كيفية تركيب الكلمات والعبارات والجمل بطريقة صحيحة ومفهومة، وبفهم واستيعاب قواعد اللغة العربيّة، يمكن للشخص التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح ودقة، والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين. فهم القواعد يسهم في تحسين مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث باللغة العربيّة.

وتتجلى أهمية المفاهيم النحويّة في فهم قواعد النحو يعزز من قدرتنا على التعبير بشكل دقيق وواضح، ويسهل علينا التواصل مع الآخرين بطريقة فعالة، ويمكن للطلاب تحليل وتفسير الجمل اللغوية بشكل صحيح ودقيق، مما يسهم في التفاهم الصحيح للمعاني والمضامين، وتساعد المفاهيم النحويّة في كتابة النصوص بشكل صحيح وجذاب، ويعزز من جودة النصوص وقوتها التعبيرية، وتحليل الجمل وفهم هياكلها بسهولة، مما يعزز من مهاراته في القراءة والفهم السريع للنصوص (العلي، 2017: 191).

ومن خلال قراءات الباحثان واطلاعها على ستراتيجيات التدريس بشكل عام وستراتيجيات تدريس اللغة العربيّة بشكل خاص، توجد العديد من الاستراتيجيات الحديثة للتدريس التي يمكن تبنيها في تدريس مادة اللغة العربيّة بهدف تعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم على التعلم. بصفة عامة، يعد وجود ستراتيجيات تدريس مبتكرة

كجزء من عملية التعليم والتعلم أمراً حيوياً لتحقيق النجاح الدراسي وتطوير مهارات الطلاب وعندما يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس حديثة، يمكنه تعزيز خبرة الطلاب وتشجيعهم على الاستكشاف والتفاعل مع المواد العربية بشكل أعمق. على سبيل المثال، يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل البرامج التعليمية والوسائط المتعددة لجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. ويمكن تبني أساليب تدريس تعليمية مدروسة تناسب احتياجات وأساليب تعلم الطلاب المختلفة.

وتعد استراتيجية اورايلي واحدة من هذه الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية التي استندت عمليات التفكير الناقد التي تشترك في مرحلة الحكم على عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال الموازنة والمناقضة والتصنيف بعد أن يتم تقييم المقارنات من خلال الحكم على قيمة الحجج وتنمية مهارات البحث والتفحص للأحداث عند الطلبة، وذلك على أساس تحليلي ليتمكن الطلبة من رؤية هذه الأحداث وتفسيرها بصورة واضحة مما يسهم في رفع مستواهم العلمي (خطيب، 2019: 23).

ويرى الباحثان في البحث الحالي أن توظف استراتيجية اورايلي في تعزيز القدرات اللغوية، وخاصة الاستماع والتحدث لدى الطلاب من خلال عدة طرائق، وذلك انطلاقاً من عدد من النقاط التي وجدا الباحثان أن من الضروري أن يمتلكها الطلاب ومنها أن تفتح هذه الاستراتيجية الباب أمام التفاعل الفعال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، مما يشجعهم على التواصل اللغوي وتبادل الآراء والأفكار.

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. أهمية التربية ودورها في تنمية شخصية الفرد وتطويرها، من خلال بناء قيم ومبادئ أخلاقية صحيحة وتعزيز القدرات والمهارات الحياتية.
2. أهمية اللغة باعتبارها وسيلة الاتصال الرئيسية بين الناس، وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة والهوية الوطنية. ولها أهمية كبيرة في الحياة اليومية، حيث تساعد على التواصل والتفاهم بين الأفراد، وتسهل عمليات البيان والتعبير عن الأفكار والمشاعر. فضلاً عن ذلك، تساعد اللغة في نقل المعرفة والثقافة من جيل لآخر، وتسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية.
3. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والمصدر الأساس لهوية الانسان العربي على مر العصور.
4. أهمية القواعد النحوية بوصفها الركن الأساس في ضبط تعليم وتدريب أصول بقية فروع اللغة العربية.
5. أهمية استراتيجية اورايلي كونها من الاستراتيجيات البنائية ذات التعلم النشط التي تجعل المتعلم محورا اساسيا للعملية التعليمية.
6. أهمية اكتساب المفاهيم النحوية، إذ تمكن الطلبة من فهم التراكيب المعقدة مع التدريب على التفكير السليم

ثالثاً: هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى :

1. أثر استراتيجيات اورايلي في اكتساب المفاهيم النحويّة لدى طالبات الصّف الخامس الاعدادي في قواعِد اللّغة العربيّة.

رابعاً: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية التالية:
لا توجد فروق ذوو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبيّة التي تتلقى التدريس باستخدام استراتيجيات اورايلي (اورايلي) والمجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستخدام الطريقة التّقليديّة في اكتساب المفاهيم النحويّة في الاختبار البعدي.

خامساً: حدود البحث:

- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية للبنات في مديرية تربية ديالى
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023-2024 الكورس الثاني.
- الحدود البشرية: طالبات الصّف الخامس الاعدادي ممن يتلقون مادة اللّغة العربيّة.
- الحدود العلمية: عدد من موضوعات مادة قواعِد اللّغة العربيّة الكورس الثاني للعام الدراسي 2023-2024. وهي (العدد، أسلوب الطلب (الامر والنهي والدعاء، الاستثناء، أي، انواع ما، انواع لا، طائفة من حروف المعاني).

سادساً: مصطلحات البحث:

اولاً: أثر

الأثر لغة:

هو بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده. وأتت أثرته وتأتت أثرته: تتبعت أثره (ابن منظور ، 2001 : 291)

اصطلاحاً:

- يشير (البغدادي، 2019) إلى أن الأثر على الطالبات يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً، حيث يعتمد على طبيعة التجربة أو الحدث وكيفية استجابة الطلاب لها وتأثيرها على سلوكهم وأدائهم الدراسي (البغدادي، 2019: 22).

الأثر إجرائياً:

القدرة على تحقيق نتائج مرضية في اكتساب المفاهيم النحويّة باستخدام استراتيجيات اورايلي لدى طالبات الصّف الخامس الاعدادي في مادة اللّغة العربيّة.

ثانياً: الاستراتيجية

لغة:

هي الخطة التي تساعد على تحقيق الهدف المحدد بطريقة فعالة (شربجي، 2010:

29)

اصطلاحاً:

هي عملية تحليلية وتنفيذية تهدف إلى تحديد الأهداف الرئيسة للمنظمة ووسائل تحقيقها، وتشمل تحديد الموارد المطلوبة والخطوات التكتيكية لضمان تحقيق الأهداف (قنبر، 2018: 22).

التعريف الاجرائي: خطوات علمية منظمة محددة بشكل مسبق من اجل تحقيق اهداف المنهج الدراسي.

ثالثاً: استراتيجية (اوريلي)

لغة:

هي الخطة التي تساعد على تحقيق الهدف المحدد بطريقة فعالة (شرجي، 2010: 29)

اصطلاحاً:

هي عبارة عن استراتيجية تعتمد على مبدأ الانجذاب التنافسي، حيث يتم تحليل سوق المنافسة وتحديد النقاط القوية التي يمكن للشركة الاستفادة منها للتفوق على المنافسين (خطيب، 2019: 51).

التعريف الاجرائي: استراتيجية من استراتيجية التعلم البنائي تركز على تحويل المتعلم من متلقي سلبي الى متعلم مفكر ناقد للمادة العلمية التي يتلقاها من خلال التشكيك فيها ثم بيان نقاط القوة والضعف فيها وتقويمها.

رابعاً: اكتساب

لغة:

الكسب: طلب الرزق، وأصله الجمع. كسب يكسب كسباً، وتكسب واكتسب. قال سيويوه: كسب أصاب، واكتسب: تصرف واجتهد. (ابن منظور، 2018: 716/1)

اصطلاحاً:

هو عملية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات الموظفين وتحسين أدائهم في العمل، وتعتمد على عناصر التدريب والتطوير المتنوعة (نورا، 2022: 16).

الاكتساب إجرائياً:

الإكساب فهو مقدارُ الدرجة التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال اختبار المفاهيم البعدي الذي أعده الباحثان لاختبار فرضية البحث.

خامساً: المفاهيم النحويّة

لغة:

المفهوم: هو الفهم العام لما يُعبر عنه بالمفرد أو الجملة (الجياشي، 2010: 164).

اصطلاحاً:

هي المفاهيم النحويّة وتعدّ أساسية في فهم بنية اللغة وبناء الجمل الصحيحة، وتتضمن قواعِد الصرف والإعراب والتناسق بين الكلمات (علي، 2020: 57).

التعريف الاجرائي: المفاهيم النحويّة المتعلقة بمادة قواعِد اللّغة العربيّة للصّف الخامس الاعدادي الفرع العلمي للكورس الثاني.

سادساً: الصّف الخامس الاعدادي

جاء تعريف الصّف الخامس الاعدادي في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنه:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، اذ تستمر الدراسة فيها ثلاث سنوات تشمل الفرعين العلمي والادبي للدراسة الاكاديمية وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 2010: 162).

سابقاً: قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لغة:

هي كلمة اصلها الاسم (قَوَاعِدُ) في صورة جمع تكسير وجذرها (قعد) وجذعها (قواعد) (ابن منظور ، 2018 : 134).

اصطلاحاً:
أن قَوَاعِدَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تشمل القَوَاعِدَ الدقيقة لتركيب الجمل والعبارات اللغوية بشكل صحيح وفقاً للقَوَاعِدِ النحويَّةِ والصرفية (مريم، 2020: 22).

جوانب نظرية ودراسات سابقة النظرية البنائية:

النظريَّة البنائيَّة هي إحدى النظريات التي تهتم بدراسة كيفيَّة تكوين الأفكار والمفاهيم في العقل البشري. تعتمد هذه النظريَّة على مفهوم أن العقل البشري يبني ويشكل المعلومات والمفاهيم الجديدة على أساس المعرفة والتجارب السابقة التي اكتسبها الفرد، وفي هذا السياق، يقوم العقل بتكوين وتجميع الأفكار والمفاهيم الجديدة من خلال تركيب العناصر والعلاقات بينها، وتنظيمها في شكل هرمي أو تسلسلي. ويعدّ العقل في هذه النظريَّة بمثابة بناء يتنامى ويتطور باستمرار من خلال استيعاب المعلومات الجديدة وإضافتها إلى الهيكل التفكيرى الموجود (Duffy, etal, 2013: 36).

تعدّ النظريَّة البنائيَّة من النظريات المهمة في مجال المعرفة منذ فترة طويلة تمتد عبر العصور، ولعبت دوراً حيوياً في تطوير علم نفس النمو. تتمثل هذه النظريَّة في شكلين رئيسيين: البنائيَّة المعرفيَّة التي قدمها جان بياجيه، والبنائيَّة الاجتماعيَّة التي قدمها فيجوتسكي. كما قام جان بياجيه بدمج الفلسفة وعلم النفس من أجل تسليط الضوء على دور التفكير والابتكار لدى الأطفال، وفتح الباب أمام وجهة نظر جديدة في مجالي التربيَّة وعلم النفس. (Cakici & Yavuz 2010: 19).

استراتيجية اوريلي (Orielly):

تتدرج ضمن النظريَّة البنائيَّة عدد من الاستراتيجيات التدريسية التي تسعى إلى خلق البيئة التعليمية التفاعلية، وكذلك بيئة تتحدى المتعلم وتعتمد اعتماد كلي على معايير التدريس الفعال أو التفاعلي والتي منها:

- استراتيجية دورة التعلم لكاربلس: ركز على دورة التحليل والتجريب والتعقيد والتكامل كوسيلة لتعزيز التفكير الناقد والابتكاري.
- استراتيجية التدريس بخرائط الشكل: تستخدم خرائط الشكل كوسيلة لتنظيم المعلومات وتحفيز الطلاب على توصيل المفاهيم والأفكار بشكل إبداعي.

- استراتيجية ياجر: تعتمد على التعلم النشط والمشاركة الفعالة للطلاب في بناء المعرفة وفهم المفاهيم.
- استراتيجية التغير المفاهيمي: ركز على تحديث وتعديل المفاهيم والمعتقدات الخاطئة من خلال تجارب التعلم العملية
- استراتيجية التعلم التوليدي: تعزز التفكير الناقد والتكاملي من خلال تشجيع الطلاب على إنتاج الأفكار الجديدة والمبتكرة.
- استراتيجية بيركنز وبلايث: ركز على تعزيز التفكير الاستراتيجي والإبداعي من خلال استخدام أدوات وأساليب تفاعلية.
- استراتيجية وودز: تستخدم أساليب تعليمية متعددة لتحفيز التفكير الابتكاري وتعزيز تعاون الطلاب.
- استراتيجية اورايلي: تهدف إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير الناقد والابتكاري من خلال تحفيز الطلاب على الاكتشاف والتعاون وتطبيق المفاهيم في سياقات واقعية. (Beal, 2002: 168).

وفي المحور الحالي تم التطرق لاستراتيجية اورايلي التي تنسب إلى اورايلي، ويعد اورايلي اول المؤسسين للجمعية التاريخية الامريكية العلمية، وشغل منصب مجلس الادارة فيها. وقام اورايلي بالتدريس كأستاذ للدراسات الاجتماعية في كلية رارايتان فالي، وفي جامعات كولومبيا وبريستون وروتجرز في الولايات المتحدة الامريكية. تم طرح هذه الاستراتيجية من قبل الباحث (كيفن اورايلي) كواحد من استراتيجيات تعليم التفكير، حيث اشار اورايلي الى عدم اتفاق مؤرخي الاحداث على وجهات نظرهم في التاريخ وتحليل الشخصيات والحوادث. ومن هنا تنشئ النقاشات القوية بينهم عند مناقشة القضايا التاريخية، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير. يجب على الافراد ان يكونوا يناقشون بانتظام ليصبحوا مفكرين نقديين، وبذلك يمكن للمعلمين تعزيز هذا النهج من خلال تقديم مناقشة مقنعة حول موضوع يثير اهتمام الطلبة، وبيان نقاط الضعف فيه. وفي حالات عديدة يقوم المدرس بتعليم الطلبة كيفية تحليل الادلة وتقييمها، لأن الادلة المقنعة تؤدي دورا هاما في دعم الحجج خلال المناقشة (O'Reilly, Denisse, 2010 :7).

استراتيجية اورايلي (Orielly) هو:

1. جعل الفرد يفكر تفكيرا ناقدا.
2. جعله متشككا في ما يقرأ او يستمع اليه.
3. على المتعلمين ان يتدربوا على مهارات التفكير عالي الرتبة لكي يصبحوا ماهرين في التفكير الناقد والعمل على تكرار هذه الخطوات حتى يتم اتقانها بصورة صحيحة.

هدف استراتيجية اورايلي (Orielly)

اورايلي يعتبر أن الهدف الأساسي من استخدام هذه الاستراتيجية في التعليم هو تنمية مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي لدى الطلاب. يهدف إلى تمكين الطلاب من فحص الأحداث والمشكلات بشكل تحليلي، بحيث يمكنهم رؤية هذه الأحداث بوضوح وتفسيرها بشكل دقيق. يُساعد هذا النهج الطلاب على فهم السياق

التاريخي والاجتماعي للأحداث، وذلك يُمكنهم من اتخاذ القرارات بناءً على فهم صحيح وشامل للمعلومات المتاحة. من خلال هذه العملية، يصبح بإمكان الطلاب إعادة بناء الأحداث وصياغة رؤى جديدة ومفاهيم مبتكرة، مما يعزز قدراتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المدروسة بشكل أفضل في المستقبل. يعتبر هذا النهج أداة قوية لتعزيز حب الطلاب للتعلم وتشجيعهم على التفكير النقدي والإبداعي (Orielly، 2006، 1).

خطوات استراتيجية (اورايلي):

في المرحلة الأولى من عملية التحليل النقدي، يجري تحديد المصادر وتقييمها بهدف زيادة قدرة الطالب على التفكير بشكل نقدي في المعلومات التي يتلقاها من مصادر متعددة. يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلاب على التفريق بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وتقدير مدى صحة وموضوعية تلك المصادر. ويمكن أن تكون المصادر المحتملة شخصاً ما، وثيقة مكتوبة، أو وسيلة إعلامية. على سبيل المثال، يمكن للشخص أن يكون مصدرًا للمعلومات استنادًا إلى خبراته وملاحظاته.

أما في المرحلة الثانية، فتتمثل مهمتها في تنمية مهارات تحديد المسببات والنتائج، وتحديد العلاقة الاستدلالية المنطقية بينهما. وبفضل هذه المرحلة، يتعلم الطلاب كيفية فهم العلاقات السببية والنتيجية بين الأحداث أو الظواهر. وفي الثالثة، يحصل تطوير مهارات موازنة الحجج وتقييمها، حيث يقوم الطلاب بتحليل وتصنيف الحجج المقدمة في النصوص وتقييم مدى قوتها وصحتها.

أما المرحلة الرابعة، فتهدف إلى تنمية مهارات تحديد الافتراضات والتعميمات، وتقييم هذه الافتراضات والأحكام العامة. وذلك من خلال تحليل وتقييم العبارات العامة والأحكام والتعميمات التي يُقدِّمها الفرد. ويساعد هذا النشاط على تعزيز قدرة الطلاب على التفكير بشكل نقدي وتوجيه أفكارهم بشكل منطقي (افليس، 2014: 60-63)

من وجهة نظر الباحثان إن تقديم هذه المراحل وتفصيلها يسعى إلى إيضاح النهج الذي يتبعه الطلاب لتطوير مهارات الفهم والتحليل النقدي في مساقاتهم الدراسية وحياتهم اليومية.

مميزات استراتيجية (اورايلي):

تعزز هذه الاستراتيجية قدرة الفرد على تطوير مستويات أعلى من التفكير، مما يساعده على تنمية قدرته على المناقشة والحوار والتواصل مع الآخرين. وتشجع الطلاب على التفكير النقدي والتعبير عن أفكارهم بحرية. وتعزز القدرة على تحديد الأدلة وتقييمها، وتعمل على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في المناقشات والحوارات للاستفادة من المعرفة التي يكتسبونها في الحياة اليومية. (Grivas، 2008: 35).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: عرض الدراسات السابقة:

سيجري عرض عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة غير مباشرة في موضوع الدراسة وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل استراتيجيية اورايلي:

دراسة (جبر، حمزة، 2019): فاعلية استراتيجيية بوليا واورايلي في تنمية مهارة تقويم الحجج في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجيية بوليا واورايلي مهارة تقويم الحجج في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط، ولتحقيق هدف البحث جرى صياغة الفرضية الصفرية، هي: 1- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعات الثلاث (المجموعة التجريبيية الأولى التي ستدرس المادة المقررة وفق استراتيجيية (بوليا) والمجموعة التجريبيية الثانية التي ستدرس المادة نفسها وفق استراتيجيية (اورايلي) والمجموعة الضابطة التي ستدرس نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تقويم الحجج. وقد اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة في مركز مدينة الديوانية. استعملت الباحثتان التصميم التجريبي لمجتمع بحثها مكون من طالبات الصف الثاني متوسط اذ جرى اختبار متوسطة الايمان بصورة عشوائية لتمثيل عينة البحث، وتم اختبار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبيية الأولى وشعبة (ب) المجموعة التجريبيية الثانية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (78) طالبة وبواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبيية الأولى و(27) طالبة للمجموعة التجريبيية الثانية و(25) طالبة للمجموعة الضابطة. جرى التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال العمر الزمني ودرجات التحصيل السابق واختبار الذكاء والمعلومات السابقة واختبار تقويم الحجج. بنت الباحثتان أدوات البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واختباراً تقويم الحجج مكون من (57) فقرة. جرى تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني اذ كانت بداية التدريس الفعلي (2019/2/24) ونهاية التدريس الفعلي (2019/4/24). وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe Test) واطهرت النتائج ما يأتي: 1- تفوق المجموعتين التجريبيية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل. 2- تفوق المجموعتين التجريبيية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارة تقويم الحجج. ومن خلال نتائج البحث قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات أهمها: 1- توجيه مدرسي العلوم للاهتمام باستعمال استراتيجيية (بوليا) و(اورايلي) في تدريس مادة العلوم. 2- توجيه انظار وانشطة تعمل على تنمية مهارة تقويم الحجج لدى الطلبة. ولقد قدمت الباحثتان عدداً من المقترحات أهمها: 1- دراسة أثر استراتيجيية (بوليا) و(اورايلي) في متغير الذكاءات المتعددة. 2- دراسة أثر استراتيجيية (بوليا) و(اورايلي) في متغير التفكير المنطقي.

دراسة (محمد وعبد الامير، 2021): فاعلية استخدام استراتيجية اورايلي (Orielly) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
هدف الدراسة الحالية هو تقييم تأثير استخدام استراتيجية اورايلي Orielly على أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات. تم وضع فرضية صفرية تفيد بعدم وجود فرق يعتبر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين جرى تدريسهم باستخدام استراتيجية اورايلي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطرق التقليدية في اختبار الفهم. جرى تقييم الاستراتيجية على الفصول الثالث والرابع والخامس من منهاج الرياضيات المعتمد، بلغ عدد افراد عينة البحث (60) تلميذ بواقع (30) تلميذ للمجموعة التجريبية و (30) تلميذ للمجموعة الضابطة وجرى صياغة (131) هدفاً سلوكياً للمستويات الثلاث من مستويات بلوم المعرفية (معرفة، فهم، تطبيق) وأعداد (42) خطة دراسية، واختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل، والتحقق من صدقه وثباته وحساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة . ولحساب معامل ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار باستخدام معادلة (كيو در – ريتشاردستون K-R20). ولمعالجة البيانات استخدم اختبار t-test لعينيتين مستقلتين، ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0، 05) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، مما يدل على فاعلية استراتيجية اورايلي في رفع مستوى تحصيل التلاميذ. وتم وضع العديد من التوصيات والمقترحات للأستفادة منها مستقبلاً .

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع اكتساب المفاهيم النحوية:

1. دراسة (خدادة، امير، 2017): أثر أنموذج أبليتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر أنموذج أبليتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي، حيث استندت الدراسة إلى المنهج التجريبي، حيث جرى تطبيق نماذج تطبيق نماذج تدريسية تم اعدادها وفق أنموذج أبليتون وجرى قياس اكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللّغة العربيّة لدى طلاب الصفّ الرابع العلمي وعددهم (68) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بعد تطبيق النموذج التدريسي، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية.

2. دراسة (العبادي، عبدالله، 2018): اكتساب التلاميذ المفاهيم النحوية وأثرها على الأداء اللغوي،

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى درجة اكتساب التلاميذ المفاهيم النحوية وأثرها على الأداء اللغوي، اتباع المنهج الوصفي التحليلي في وصفه للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي وأثرها على أدائهم اللغوي في مادة اللّغة العربيّة،

تكونت عينة البحث من معلمي ومتعلمي الصف الخامس الابتدائية، وعددهم (29) معلماً و(43) متعلماً، وجهت لهم استبانة، وخلص البحث إلى أن تلاميذ الصف الخامس يواجهون صعوبة في اكتساب الدروس النحوية مع عدم القدرة على فهم بعض المفاهيم، وأن أغلبية تلاميذ الصف الخامس ابتدائي يواجهون مشكلة الإملاء في فهم القواعد النحوية، وأغلب المعلمين يستخدمون بعض الوسائل لتدعيم تعلم المفاهيم النحوية من أجل تثبيت رغبة التلميذ في تعلمها واكتسابها من خلال تكثيف التمارين وعرض الأمثلة الكافية، وأن أغلبية المعلمين يرون أن نسبة استيعاب التلاميذ لدر القواعد ضعيف والسبب في ذلك يرجع إلى الفروق الفردية بين كل تلميذ.

ثانياً: موازنة الدراسات السابقة:

أ- الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

وازن الباحثان بين الدراسة الحالية والدراسات المعروضة على النحو التالي، الجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (1): موازنة الدراسات المرتبطة بمحور استراتيجية اوريلى

ت	الدراسة والسنة والجامعة والدولة	الهدف	المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة وحجمها	الأداة	نوع الأداة	النتائج
1	جبر، حمزة، 2019 جامعة البصرة/ العراق	التعرف على فاعلية استراتيجيتي بوليا واورايلى في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط	التجريبي	استراتيجية بوليا واورايلى	تحصيل مادة العلوم مهارة تقويم الحجج	العلوم	الصف الثاني متوسط	طالبات (78) طالبة	باختيار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واختياراً التحصيل مكون من (57) فقرة.	من نوع الاختيار من متعدد	تفوق المجموعتين التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل وفي متغير مهارة تقويم الحجج

تفوق المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل
من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل
واختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة
تلاميذ و عدد هم (60) تلميذ
الصف السادس الابتدائي
مادة الرياضيات
تحصيل مادة الرياضيات
ستر اتجبية أوريلي Orielly
التجربي
التعرف على فاعلية استخدام ستر اتجبية أوريلي Orielly)) في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
محمد وعبد الأمير، 2021 الجامعة المستنصرية. العراق
2

جدول (2): موازنة الدراسات المرتبطة بمحور اكتساب المفاهيم النحويّة

النتائج	نوع الأداة	الأداة	جنس العينة وحجمها	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	المتغير التابع	المتغير المستقل	المنهج	الهدف	الدراسة والسنة والجامعة والدولة	ت
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحويّة	لم يذكر في الملخص	اختبار اكتساب المفاهيم النحويّة	68) طالباً	طلاب الصف الرابع العلمي	اللغة العربيّة	اكتساب المفاهيم النحويّة	أنموذج أليتيون	التجربي	معرفة أثر أنموذج أليتيون في اكتساب المفاهيم النحويّة لدى طلاب الصف الرابع العلمي	خداة، امير، 2017 جامعة البصرة العراق	1
تلاميذ الصف الخامس يواجهون صعوبة في فهم بعض المفاهيم	لم يذكر في الملخص	استبانة	29) معلماً 43) متعلماً	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	اللغة العربيّة	الأداء اللغوي	المفاهيم النحويّة	الوصفي	هدف البحث الحالي الى التعرف إلى درجة اكتساب التلاميذ المفاهيم النحويّة وأثرها على الأداء اللغوي	العبادي، عبد الله، 2018 الجزائر	2

نموذجي كمب وبارمان اعداد طلاب المجموعة التجريبية في زيادة لرجاتهم في اختيار اكتساب المفاهيم	لم يذكر في الملخص	اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية	ويبلغ عدد الطالبات في مجموعات البحث الثلاث (75) طالبة	طالبات الصف الرابع العلمي	اللغة العربية	اكتساب المفاهيم النحوية	نموذجي كمب وبارمان	التجريبي	نموذجي كمب وبارمان في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي	حميد، 2019 جامعة الفرات الأوسط التقنية/ العراق	3
---	-------------------	---------------------------------	--	---------------------------	---------------	-------------------------	--------------------	----------	--	--	---

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد اهداف البحث الحالي وصياغة فرضياته ووضع حدوده.
2. الاعتماد على التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته واهدافه.
3. اعداد اداة البحث واجراءاتها الملائمة للدراسة الحالية .
4. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المتعلقة بالبحث .
5. التعرف على نتائج الدراسات السابقة واجراء الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات المتبعة

اولاً: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج التجريبي، لملائمته في تحقيق هدف البحث الحالي ويعد المنهج التجريبي الذي يتميز عن بقية المناهج الاخرى باثبات الفروض او الافتراضات العلمية عن طريق التجربة للتعرف على العلاقات السببية او العلاقات بين الظواهر المختلفة المشمولة بالتجربة ولتنبؤ بها والتحكم فيها (سرحان ، 2015 : 138)

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعرف التصميم التجريبي للبحث بأنه مخطط لكيفية تطبيق إجراءات البحث، إذ من خلاله يتم التوصل إلى إجابات عن الأسئلة البحثية (Skott, Howard, 2015: 36).

ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث ، والجدول الاتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3): التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية اوريالي	اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة التقليدية(الاستقرائية)	النحوية في قواعد اللغة العربية	النحوية في قواعد اللغة العربية

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1-مجتمع البحث:

من الخطوات المهمة في تطبيق البحوث العلمية التجريبية تحديد مجتمع البحث، والتي تحتاج إلى دقة في الاختيار (الحيلة، 2012: 184).

يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية التي تعمم نتائج الدراسة عليها، والعينة هي مجموعة أفراد يتم جمع البيانات منهم للوصول الى نتائج علمية وتعميمها على المجتمع الكلي الذي ينتمون اليه، وهذا يتطلب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي (الزهراني، 2016: 98).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الخامس الإعدادي العلمي ممن يدرسن مادة اللغة العربية وموزعين على المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2023-2024) الملحق (3)، وفق إحصائيات مديرية تربية ديالى الذي حصل عليها الباحثان بموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق (1) و(2).

2- عينة البحث:

اختار الباحثان عينة البحث اختياراً قسدياً وهي مدرسة (أم حبيبة) الإعدادية والتابعة لمدينة تربية ديالى والتي سيجري التطبيق التجريبي للبحث فيها، حيث زار الباحثان بناءً على كتاب تسهيل المهمة الذي حصلت عليه من مديرية تربية ديالى، وبعد إظهار الرغبة والتعاون من قبل إدارة المدرسة اختار الباحثان الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرّس استراتيجيات اورايلي اما الشعبة (ب) حُددت كمجموعة ضابطة التي ستدرّس بالطريقة التقليدية (الاستقرائية)، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات الشعبتين (76) طالبة قبل الاستبعاد، استبعد الباحثان طالبتين من المجموعة التجريبية بسبب رسوبهنّ في العام السابق حيث شملت الشعبة (أ) المتمثلة بالشعبة التجريبية (37) طالبة، أما الشعبة (ب) المتمثلة بالشعبة الضابطة (37) طالبة، وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث الحالي (74) طالبة بعد الاستبعاد، والجدول رقم (4) يوضّح ذلك:

جدول (4): عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	مجموع الطالبات قبل الاستبعاد	مجموع الطالبات المستبعدات	مجموع الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	39	2	37
الضابطة	37	-	37
المجموع	76	2	74

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان على التأكد من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث، وفق معالجات احصائية ترتبط ببعض المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج المتوقعة من البحث الحالي، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، المعدل الدراسي للسنة السابقة، واختبار الذكاء، المستوى الدراسي للوالدين، مستوى الذكاء).

وكما موضح في أدناه:

- 1- العُمُر الزمني محسوباً بالشهور:
- 2- درجات اللغة العربية للعام السابق:
- 3- التحصيل الدراسي للآباء والامهات:
- 4- مستوى الذكاء:

خامساً: مُستلزمات البحث:

❖ اختيار مادة الدراسة: تحديد المادة ، الاهداف السلوكية ، الخطط التدريسية وغيرها.

اعتمد الباحثان المقرر الدراسي قبل البدء بالتجربة الذي ستركز بتدريسه لمجموعتي الدراسة التجريبيّة والضابطة أثناء تطبيق التجربة، وهو كتاب قواعد اللّغة العربيّة للصفّ الخامس الإعدادي العلمي للعام الدراسي (2023-2024) م، والذي ضم الموضوعات الآتية لتدريسها في الكورس الثاني:

❖ صياغة الاهداف السلوكية:

صاغ الباحثان الأهداف السلوكية المرجوة من تطبيق استراتيجية اورايلي في تدريس قواعد اللّغة العربيّة ووزعت على الموضوعات التعليميّة ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها (75) هدفاً سلوكياً، وُزعت على المستويات للمجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية، بواقع (32) هدفاً للمعرفة، و(22) هدفاً للفهم، و(21) هدفاً للتطبيق.

❖ إعداد الخطة التدريسية:

اعد الباحثان خطط تدريسية تكونت من (7) خطط تدريسية وفق استراتيجية اورايلي للمجموعة التجريبيّة و(7) خطط تدريسية وفق الطريقة التقليديّة (الاستقرائية) للمجموعة الضابطة.

سادساً: ضبط العوامل الدخيلة :

مدة التجربة ، القائم بالتجربة ، الموضوعات موحدة وغيرها اداة الاختبار (الصدق والثبات) .

سابعاً: أداة البحث:

لتحقيق هدف في البحث استند الباحثان على اداة البحث:

أولاً- إعداد اختبار:

أعد الباحثان (42) فقرة اختبار من اختيار من متعدد على النحو الآتي، لكل مفهوم ثلاث فقرات كل فقرة تمثل مستوى من مستويات بلوم المعرفية الثلاثة (معرفة، فهم، تطبيق) لقياس اكتساب المفهوم الواحد.

ثانياً: صدق الاختبار:

طبق الباحثان الاختبار على طالبات مجتمع البحث نفسه يوم الموافق 2024/4/21 في (إعدادية الشافعي) وتكونت عينة التحليل الإحصائي من (60) طالبة، بعد الاتفاق مع مدرسي المادة في المدرسة التي أجري الاختبار عليها، وبلغت الطالبات بموعد الاختبار لغرض معرفة مستوى الصعوبة والتميز لكل فقرة وفعالية البدائل الخاطئة، ثم رتبت درجات الطالبات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة بعد

تصحيح الاجابة واختيار نسبة (27%) لكل من المجموعتين الدنيا والعليا موزعين بالتساوي بحيث ضمت كل مجموعة (27) طالبة، و(40) دقيقة كانت كافية للإجابة عن فقرات الاختبار. وبلغ معامل الصعوبة (20%- 80%).
 قام الباحثان باستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار المفاهيم النحويّة وكانت اختيار من متعدد اذ كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد مؤهت على الطالبات ضعاف المستوى مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة لاختبار المفاهيم النحويّة.
 وحسب ثبات اختبار المفاهيم النحويّة وفق معامل ألفا كرونباخ ووجد ان معامل الثبات يساوي (0.81)، وهو مؤشر إحصائي جيد، لذا يعد الاختبار ثابتاً فيما يقبسه بناءً على القيمة التي حددت للحكم على مدى ثبات الاختبار وهي (0.65) (Mendenhall, 2016: 31).

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

1- معادلة مربع كاي: استعملت لتكافؤ مستوى الوالدين الدراسي.

$$(Rizzo, 2018: 11) \quad \chi^2 = \frac{\sum(O - E)^2}{E}$$

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test):

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1-1) + S_2^2(n_2-1)}{n_1 + n_2 - 2} * \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

3- الاختبار التائي (t —test) لعينتين مترابطتين: لحساب مستوى النمو في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة.

$$(الخفاجي والعتابي، 2015: 15) \quad T = \frac{xf}{\sqrt{\frac{Ef2}{n(n-1)}}}$$

4. معامل الارتباط بيرسون: لإيجاد ثبات الاختبار.

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

(Venables, Ripley, 2018:)

(33)

5- معادلة ألفا – كرونباخ:

استخدمت في حساب ثبات أدوات البحث.

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^n S_i^2}{S_t^2} \right)$$

(علام، 2006: 156)

6- معادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية Difficulty Equation:

$$P = \frac{n_u + n_L}{2n}$$

7- فاعلية البدائل:

$$D_A = \frac{Pu - PL}{n}$$

8- معادلة حجم الأثر:

$$N2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

لحساب حجم التأثير المتغير (عصر،)
 بر التابع. 1/2 (n)

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها من ضوء الاجرتاعات السابقة

الفرضية الاولى: عرض التنمية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستخدام استراتيجية (اورايلي) والمجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية. والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في التطبيق بعدياً لاختبار المفاهيم النحوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
التجريبية	37	35.13	1.756	37.181	72	0.000	دال	0.95
الضابطة	37	25.86	6.522					

ولحساب حجم أثر استراتيجية اورايلي على اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي كان حجم الأثر كبيراً وفق ما جرى حسابه من قبل الباحثان بتطبيق قانون إيتا تربيع كما هو موضح وفق الآتي:

- حساب حجم الأثر: إيتا تربيع = $\frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(37.181)^2}{(37.181)^2+72} = 0.95$ فهو تأثير كبير، أي أن للمتغير المستقل (الخطة التعليمية وفق استراتيجية اوريالي) تأثير كبير على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم النحوية).

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تفسير نتائج الفرضية الأولى:

اظهرت النتيجة تفسراً تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية اوريالي على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية يمكن أن يكون بسبب عدة مسببات.

أ- قد يكون الطالبات في المجموعة التجريبية أكثر تفاعلاً ومشاركة من الطالبات في المجموعة الضابطة، مما يساعدهم على فهم المفاهيم النحوية بشكل أفضل.
ب- إن لاستراتيجية اوريالي التي جرى اتباعها في المجموعة التجريبية تأثير إيجابي على عملية الاكتساب، مثل توظيف تقنيات تفاعلية أو تطبيقية تجعل عملية التعلم أكثر إشراقاً ومتعة.

ج- بشكل عام، يعدّ تفوق المجموعة التجريبية دليلاً على فعالية استراتيجية اوريالي في اكتساب المفاهيم النحوية. إذا كانت النتائج تظهر تحسناً ملحوظاً في أداء الطالبات في المجموعة التجريبية موازنة بالضابطة، يمكن اعتبار ذلك دليلاً على أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تستخدم بنجاح لتحسين فهم النحو واكتساب المفاهيم ذات الصلة.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الأولى من وجهة نظر الباحثين أنه من الأمور التي قد أسهمت في تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية التي درسن وفق استراتيجية اوريالي في اكتساب المفاهيم النحوية على الطالبات في المجموعة الضابطة قد تشمل:

1. التخطيط لتدريس الطالبات وفق احتياجاتهن الفردية، مما يساعدهن على فهم المفاهيم النحوية بشكل أفضل.
2. استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ومنهج شامل لإيضاح المفاهيم النحوية بشكل مبسط وواضح للطالبات.
3. تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الدرس وحل التمارين العملية لتطبيق المفاهيم النحوية التي تم تعلمها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

من خلال النتيجة التي توصل اليها الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي:
1. ان تدريس الطالبات باستراتيجية اوريالي ادى الى تعزيز تعلم اللغة العربية، تحفيز التواصل الشفهي.

2. حاجة الطالبات في المرحلة الاعدادية استراتيجيات حديثة يمكنهم من اكتساب المفاهيم النحوية وتوسع افكارهم وتنوع اساليب التعلم لديهم ومنهنا استراتيجيات او ايلي تعزيز القدرات اللغوية، وخاصة الاستماع والتحدث لدى الطلاب .
3. وعززت من تفاعل الطالبات مع مادتهن الدراسية وتساعدهن على اكتساب المفاهيم النحوية بشكل أفضل وأسرع. وبناءً على النتائج الإيجابية لتطبيق استراتيجيات او ايلي، يُنصح بمواصلة تطوير وتوسيع هذه الاستراتيجيات في التعليم والتعلم لتعم الفائدة على أكبر عدد من الطلاب والطالبات.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتيجة التي توصل اليها الباحثان يوصيان بالاتي :
1. استعمال استراتيجيات او ايلي في تدريس اللغة العربية كان له الدور الايجابي في اكتساب المفاهيم النحوية وتحسين لغتهم .
 2. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين ذوي الاختصاص على اهمية الاستراتيجيات الحديثة من زيارتهم الميدانية لبناء شخصية عليه نافعة للمجتمع.
 3. التأكيد على الادوات النحوية واستخدامها في داخل الدرس بصورة تطبيقية ,
 4. تشجيع المدرسين على استخدام مداخل تدريسية حديثة تهتم بمراحل التدريس ، تخطيطاً ، وتنفيذاً ، وتقويماً وعدم التركيز على التدريس المستند المفاهيم التقليدية.
 5. التأكيد على ضرورة اللغة العربية الفصحى لمدرسي اللغة العربية اثناء التدريس وتطبيق المفاهيم النحوية والتأكيد عليها بصورة علمية .

ثالثاً : المقترحات

- استكمالاً لاجراءات البحث الحالي يقترح الباحثان اجراءات:
1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية اخرى .
 2. اجراء دراسة استراتيجيات او ايلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الجديدة .
 3. اجراء دراسة اخر استراتيجيات او ايلي في اكتساب المهارات الاعرابية لدى طلاب المهارات .
 4. اجراء دراسة اثر استراتيجيات او ايلي في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية لدى طالبات ال .

المصادر والمراجع:

الكتب والمراجع العلمية:

1. أفليس، ماري. (2014). *ستراتيجيات التعلم النشط* (ط4). دارُ المعرفة. مصر.
2. البيغدادي، فاطمة. (2019). دراسة ميدانية عن تأثير التجارب على الأداء الدراسي للطلاب. *مجلة تطوير التعليم*، العدد 40، صفحات 102-118.

3. جدي، عبد الرحمن. (2020). أسس ومفاهيم الاستراتيجية التنظيمية. مجلة الدراسات الإدارية، العدد 12، صفحات 45-60.
4. حسني، لطيفة. (2021). دور الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة استراتيجيات الأعمال، العدد 8، صفحات 10-25.
5. خطيب، عبد الله. (2019). استراتيجية اورايلى وتحقيق التفوق التنافسي. مجلة إدارة الأعمال الحديثة، العدد 8، صفحات 40-55.
6. الدليمي، عبد الكريم. (2019). مفهوم البنائية في التعليم (ط1). دارُ النيل. العراق.
7. الزهراني، سعاد علي. (2016). كتاب تقويم الأداء في المؤسسات التعليمية (ط4). دارُ الحكمة. الإمارات.
8. العتيبي، سلمى. (2018). اللغة والثقافة: تفاعل وتأثير. الرياض: دار المنهاج.
9. السلطان، علي محمد. (2019). أساليب التقويم الشامل في التعليم الجامعي. دارُ الحكمة. الإمارات.
10. الجعيد، عبد الرحمن. (2018). أهمية اللغة العربية في الثقافة. الرياض: دار الفجر.
11. سليمان، فاطمة. (2020). تطبيق استراتيجية اورايلى في المؤسسات الاقتصادية. مجلة الاقتصاد الإداري، العدد 3، صفحات 15-30.
12. عبد الرحمن، فاطمة. (2021). أسس قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها. مجلة اللغويات والأدب، العدد 3، صفحات 40-55.
13. علي، محمد. (2020). دور التعليم النحوي في تعزيز المفاهيم اللغوية لدى الطلاب. مجلة اللغة العربية، العدد 7، صفحات 35-50.
14. القاسم، عبد الرحمن، عبد العزيز، نجوى. (2014). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دارُ القمر للنشر. سوريا.
15. قنبر، أحمد. (2018). مفهوم الاستراتيجية ودورها في تحقيق الأهداف. مجلة إدارة الأعمال الحديثة. العدد 5، صفحات 20-35.
16. مروة، لمياء. (2021). تطور المفاهيم النحوية في اللسانيات الحديثة. مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد 4، صفحات 20-35.
17. مريم، حسين. (2020). القواعد النحوية في اللغة العربية: دراسة تطبيقية. مجلة دراسات اللغات، العدد 5، صفحات 20-35.
18. نورا، حسين (2022). أفضل الممارسات في تنفيذ برامج الاكتساب للموظفين. مجلة الإدارة الاستراتيجية، العدد 4، صفحات 15-30.
19. الهواري، ياسر (2020). الأثر الدائم لتجارب الحياة على تطور الطالبات. مجلة النفس التربوية، العدد 15، صفحات 30-45.
20. بشير، هاشم (2018). تحديات ضعف قواعد اللغة العربية في المدارس والجامعات. مجلة الدراسات اللغوية، 45(2)، 331-346.
21. البنا، عبد الله. (2017). تكنولوجيا التعلم الحديثة: الاستفادة والتقنين. القاهرة: دار الشروق.

22. العبودي، نورا. (2018). دور التربية في تنمية الشخصية. الرياض: دار الثقافة.
23. العبادي، فاطمة، عبد الله، فاطمة. (2018). اكتساب التلاميذ المفاهيم النحويّة وأثرها على الأداء اللغوي. جامعة أحمد درايّه - أدرار - ، كليّة الآداب - قسم اللغة والأدب العربي. الجزائر.
24. الصباغ، فاطمة. (2019). أهمية اللغة في التواصل. دمشق: دار النهضة.
25. العنبر، سارة. (2020). أهمية فهم واحترام قواعد اللغة العربية في التواصل الفعال. بيروت: المكتبة الوطنية.
26. العلي، مريم. (2017). أسس وقواعد النحو العربي ودورها في فهم النصوص. الرياض: منشورات الجامعة.

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources

1. Afflis, Mary. (2014). *Active learning strategies* (4th ed.). Dar Al-Ma'rifah. Egypt.
2. Al-Baghdadi, Fatima. (2019). A field study on the impact of experiments on students' academic performance. *Journal of Education Development*, Issue 40, pp. 102-118.
3. Jaddi, Abdul Rahman. (2020). Foundations and concepts of organizational strategy. *Journal of Administrative Studies*, Issue 12, pp. 45-60.
4. Hosni, Latifa. (2021). The role of strategy in achieving sustainable development. *Journal of Business Strategy*, Issue 8, pp. 10-25.
5. Khatib, Abdullah. (2019). O'Reilly's strategy and achieving competitive excellence. *Journal of Modern Business Administration*, Issue 8, pp. 40-55.
6. Al-Dulaimi, Abdul Karim. (2019). *The Concept of Constructivism in Education* (1st ed.). Dar Al-Nil. Iraq.
7. Al-Zahrani, Suad Ali. (2016). *Performance Evaluation in Educational Institutions Book* (4th ed.). Dar Al-Hikma. UAE.
8. Al-Otaibi, Salma. (2018). *Language and Culture: Interaction and Influence*. Riyadh: Dar Al-Manhaj.
9. Al-Sultan, Ali Muhammad. (2019). *Comprehensive Evaluation Methods in University Education*. Dar Al-Hikma. UAE.
10. Al-Jaid, Abdul Rahman. (2018). *The Importance of the Arabic Language in Culture*. Riyadh: Dar Al-Fajr.

11. Suleiman, Fatima. (2020). Applying O'Reilly's Strategy in Economic Institutions. *Journal of Administrative Economics*, Issue 3, pp. 15-30.
12. Abdul Rahman, Fatima. (2021). Foundations of Arabic Language Rules and Their Applications. *Journal of Linguistics and Literature*, Issue 3, pp. 40-55.
13. Ali, Muhammad. (2020). The role of grammar education in enhancing linguistic concepts among students. *Journal of the Arabic Language*, Issue 7, pp. 35-50.
14. Al-Qasim, Abdul Rahman, Abdul Aziz, Najwa. (2014). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*. Dar Al-Qamar for Publishing. Syria.
15. Qanbour, Ahmed. (2018). The concept of strategy and its role in achieving goals. *Journal of Modern Business Administration*. Issue 5, pp. 20-35.
16. Marwa, Lamia. (2021). The development of grammatical concepts in modern linguistics. *Journal of Applied Linguistics*, Issue 4, pp. 20-35.
17. Maryam, Hussein. (2020). Grammatical rules in the Arabic language: an applied study. *Journal of Language Studies*, Issue 5, pp. 20-35.
18. Nora, Hussein (2022). *Best practices in implementing employee acquisition programs*. Strategic Management Journal, Issue 4, pp. 15-30.
19. Al-Hawari, Yasser (2020). *The lasting impact of life experiences on female students' development*. Educational Psychology Journal, Issue 15, pp. 30-45.
20. Bashir, Hashem (2018). *Challenges of weak Arabic grammar in schools and universities*. Journal of Linguistic Studies, 45(2), 331-346.
21. Al-Banna, Abdullah. (2017). *Modern learning technology: benefit and standardization*. Cairo: Dar Al-Shorouk.
22. Al-Aboudi, Nora. (2018). *The role of education in personality development*. Riyadh: Dar Al-Thaqafa.
23. Al-Abbadi, Fatima, Abdullah, Fatima. (2018). *Students' acquisition of grammatical concepts and their impact on linguistic performance*. Ahmed Draia University - Adrar -,

Faculty of Arts - Department of Arabic Language and Literature. Algeria.

24. Al-Sabbagh, Fatima. (2019). *The importance of language in communication*. Damascus: Dar Al-Nahda.

25. Al-Anbar, Sarah. (2020). *The importance of understanding and respecting the rules of the Arabic language in effective communication*. Beirut: National Library.

26. Al-Ali, Maryam. (2017). *Foundations and rules of Arabic grammar and their role in understanding texts*. Riyadh: University Publications.

المراجع الأجنبية : Reference

1. Grivas, J. (2008). Teaching strategies that promote thinking. Open University Press.3 -Dalgarno, B., & Lee, M. J. W. (2010). What are the learning affordances of 3-D virtual environments?. *British Journal of Educational Technology*.
2. Howard S. Salkind و A. S. Skott. (2015). *Experimental Design and Analysis*.
3. Mendenhall, William, Beaver, Robert J., Beaver, Barbara M. (2016). *Introduction to Probability and Statistics* :Cengage Learning
4. O'Reilly, D. (2006). *Active Learning: Strategies for College Success*. Boston, MA: Thomson.
5. O'Reilly, Denisse. (2010). *"Teaching Thinking Strategies: Developing Historically Specific Critical Thinking Skills."*

ملحق (1) خطة انموذجية لتدريس موضوع العدد وفق استراتيجيته اورايلي (للمجموعة التجريبية)

اليوم والتاريخ:	المادة: قواعد اللغة العربية
الصف: الخامس الإعدادي العلمي	الموضوع: العدد
الشعبة:	الوقت: 40 دقيقة
الاهداف العامة:	

الهدف الخاص:

شرح موضوع العدد بأنواعه وكيفية إعرابه، وشرح الاستثناء بأنواعه، والتطرق لأنواع لا وما وأي والتفريق بينها، والتمييز بين عدد من حروف المعاني.

الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان:

- تذكر مفهوم العدد.
- تعدد اقسام العدد.
- تستخرج العدد من جمل جديدة تعرض عليها.
- تمايز بين العدد والمعدود.
- توضح حكم المعدود في جمل تعرض عليها.
- تنشئ مثلاً جديداً عن مفهوم العدد.
- تذكر حكم العددان واحد واثنان.
- تذكر حكم الاعداد المفردة.
- تبين حكم الاعداد المركبة.
- تذكر حكم الفاظ العقود.
- تذكر حكم العدد المعطوف.
- تذكر حكم المئة والالف والمليون.
- تصنف مجموعة جمل تعرض عليها الى أمثلة تنتمي الى مفهوم العدد وأمثلة لا تنتمي اليه.
- تعرب جملة تحتوي العدد اعراباً سليماً.
- تختار المثال الذي ينتمي الى مفهوم العدد.

الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

السيورة وحسن استعمالها وترتيبها بنحو منظم، اقلام ملونة، جهاز. بدايه تعريف استراتيجيه اورايلي: هي استراتيجيه تعليميه تركز على تعزيز وتحسين مهارات التفكير عالي الرتبة والابتكاري لدى الطالبات. تم تطوير هذه ال استراتيجيه من قبل الباحث الأمريكي الشهير إدوارد دي بونو، وتهدف إلى تعليم الأفراد كيفية التفكير بشكل إيجابي وبناء وجداني.

فضلاً عن ذلك، تعزز ستراتيجه أورايلى التفكير التعاوني حيث يتم دعوة الطالبات للتفكير معاً ومناقشة الأفكار بشكل مفتوح وإيجابي. ويتم تشجيع الطالبات على استخدام الابتكار والتفكير الإبداعي في حل المشكلات وتحليل المواقف المختلفة. باختصار، تهدف ستراتيجه أورايلى إلى تحفيز وتعزيز التفكير عالي الرتبة والابتكاري وتعزيز مهارات الاتصال والعمل الجماعي لدى الطالبات.

خطوات سير الدرس:

المقدمة والتمهيد: (3دقائق):

المقدمة والتمهيد: (3دقائق) تهيئة اذهان الطالبات واثارتهن للدرس الجديد وجذب انتباههن ، فضلاً عن تحفيزهن وزيادة رغبتهن للمشاركة المثمرة في الدرس ، وربط الدرس الجديد بالدرس السابق من خلال توجيه بعض الأسئلة تخص الموضوع ، ومن امثلة العدد ما يأتي:

قال تعالى : (وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ)¹

2 فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا²

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةَ [وَأَنْتَيْنِ وَأَرْبَعًا

وفيما بعد عشر فرداً انصب

ولما جاز من تسع وتسعين

فجـر عند ذا فرداً تميز

ثم قامت الباحثة بتدريس موضوع الدرس وفق خطوات

سير الدرس بخطوات استراتيجيّة Orielly.

1- إيضاح مصادر المعلومات المتخذة(8دقيقة).

الباحثة: لو دققنا النظر في العبارات الاتية المعروضة على جهاز الداتا شو (عشرة دولارات، مئة دولار، وشاحنة واحدة، وشاحنتين اثنتين، وعشرين شاحنة، وثلاث عشر سنة، وثانيه، وثالثة ورابعة) لوجدنا انها تدل على اعداد، ولو اردنا ان نعرف العدد لقلنا: أنه اسم يدل على مقدار الأشياء المعدودة.

والسؤال هنا: ما الفرق بين العدد والمعدود؟

طالبة: العدد: ما دل على كميّة الأشياء المعدودة، ويقال له العدد الأصلي، وإذا ما دل على ترتيب الأشياء، يقال له: العدد الترتيبي. اما المعدود: أو تمييز العدد، هو الاسم النكرة الواقع بعد العدد وهو إما منصوب أو مجرور على حسب ألفاظ الأعداد.

الباحثة: احسنت، وهل من امثلة على ذلك؟

العدد واحد: (قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ)³

العدد اثنان: (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِنَّهُ هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ)⁴

1 (البقرة: 51)

2 (البقرة: 6)

3 (الأنعام: 19).

4 (النحل: 51)

العدد ثلاثة: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ...) ¹
العدد أحد عشر: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) ²
العدد اثنا عشر: (وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) ³
(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ) ⁴
العدد تسعة عشر: (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) ⁵
العدد عشرون: (إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ) ⁶
الباحثة: احسننت.

2- تحديد المسببات وادراك النتائج والعلاقات (7دقيقة).

الباحثة: هل لـ (للعدد احكام تتعلق بالتذكر والتأنيث)؟
طالبة: نعم هنالك احكام خاصة بالتذكر والتأنيث.
الباحثة: جيد، وما هي هذه الاحكام؟
طالبة: الاحكام تتعلق بفئات من الاعداد مثلا العددان (1-2) لهما احكام خاصة تختلف
عن احكام الاعداد (3-9).
طالبة اخرى: ايضا هذه الاحكام تختلف عن احكام الاعداد الخاصة بالفاظ العقود او
الاعداد (مئة، الف، مليون، مليار).
طالبة اخرى: العددان (1-2) في حالة الافراد يطابقان العدد والمعدود نعتا، اما في
حالة التركيب يطابق المعدود ويعربان حسب الموقع من الكلام، اما في حالة العطف
يطابق المعدود في التذكر والتأنيث
الباحثة: احسنتم جميعاً، لهذه الفروق الواضحة وفقا للحالة المعروضة كيف يمكن
التمييز بين احكام تذكير العدد وتأنيثه؟
طالبة: من خلال حفظ احكام التذكر والتأنيث وفقد للعدد، فضلا عن الامثلة الخاصة
بكل عدد حسب الحالة

الباحثة: ماذا لو اعطينا ايضاح بسيط لكل نوع ومثال؟

طالبة: العددان 1 و2 تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود. فإذا كان المعدود مذكرا كان
العدد مؤنثا (والعكس)، ويأتي المعدود بعدها جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه، أما
العدد فيعرب حسب موقعه من الكلام.

طالبة: قوله تعالى: (وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا) ⁷
طالبة: قوله تعالى: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً) ¹

1 (البقرة: 196)

2 (يوسف: 4).

3 (الأعراف: 160).

4 (التوبة: 36).

5 (المدثر: 30)

6 (الأنفال: 65)

7 (يونس: 19)

طالبة: قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)²
الباحثة: اجابة موفقة ؟

الباحثة: جيد، وبخصوص الأعداد من ثلاثة إلى تسعة؟
طالبة: تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود. فإذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا
(والعكس)، ويأتي المعدود بعدها جمعا مجرورا ويعرب مضافا إليه، أما العدد
فيعرب حسب موقعه من الكلام ومثال ذلك:

طالبة: قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا)³
طالبة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)⁴

طالبة: (انظِّفُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)⁵
الباحثة: بارك الله فيكم، وبخصوص العدد عشرة؟
طالبة: تخالف المعدود وهي مفردة وتوافقه وهي مركبة.

الباحثة: وبخصوص العدد المركب (11-19)
طالبة: سمي مركبا لأنه مركب من جزئين: عدد مفرد + عشر.
– الجزء الأول منه يخالف المعدود أما الجزء الثاني فيطابقه (ما عدا 11 و 12)
ويأتي المعدود بعده منصوبا ويعرب تمييزا.

– واحد واثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويعرب (أحد عشر) إعراب
العدد المركب، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول منه اعراب المثني والجزء الثاني
بدل نون المثني.

الباحثة: لا تقلقوا! الأمر بسيط إن شاء الله، فقط عند قراءتكم للموضوع أول مرة
ستحسون بنوع من التعقيد، لكن مع قليل من التركيز + الأمثلة الإعرابية التي
سأضعها لكم، سيتضح الأمر أكثر فأكثر بحول الله، فشدوا الهمم
الباحثة: اعطوني امثلة على ذلك؟

طالبة: قوله تعالى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)⁶.
طالبة: (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا)⁷
طالبة: (وَقَطَعْنَا لَهُمْ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ
أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)⁸

طالبة: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ)¹

1 (النساء: 102)

2 (النساء: 1)

3 (مريم: 10)

4 (النور: 58)

5 (المرسلات: 30)

6 (يوسف: 4)

7 (المائدة: 12)

8 (الأعراف: 160)

الباحثة: بوركتم.

الباحثة: بخصوص الفاظ العقود(20-90) ما الاحكام التي تتعلق به؟
طالبة: – تبقى بلفظ واحد ولا تتغير، وتكون ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب
إعرابه، ويأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا.

الباحثة: اعطوني امثلة على ذلك؟

طالبة: قوله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا
وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)²

طالبة: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)³

طالبة: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)⁴

الباحثة: بخصوص الاعداد المعطوفة(21-99) ما الاحكام المتعلقة بها؟

طالبة: يعطف على العقود بعدد مفرد.

وهنا يجب أن نطبق قاعدة العدد المفرد، حيث قلنا أن العدد (1، و 2) يوافق المعدود
في التذكير والتأنيث، في حين العدد (3 إلى 9) يخالفه.

– يأتي المعدود بعد العدد المعطوف مفردا ويعرب تمييزا، ويعرب العدد حسب
موقعه من الكلام.

المدرس: احسنت، وما هي الامثلة المتعلقة به؟

طالبة: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ)⁵

بين فيما يأتي العدد ونوعه وحكمه من حيث التذكير والتأنيث لنذكر العدد وحكمه:
قال تعالى:

الباحثة: ، إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ،⁶

طالبة: العدد واحد، يوافق المعدود

طالبة: عدد مفرد

الباحثة: ، قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ،⁷

طالبة: العدد ثلاث يخالف المعدود

طالبة: عدد مفرد

الباحثة: ، إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ،⁸

طالبة: العدد أحد عشر يوافق المعدود

طالبة: عدد مركب

1 (التوبة: 36)

2 (الأحقاف: 15)

3 (البقرة: 51)

4 (العنكبوت: 14)

5 (الخطاب: 23)

6 (الصافات: 4).

7 (مريم: 10).

8 (يوسف: 4).

الباحثة: ، فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، 1

طالبة: العدد مركب وهو اثنتا عشر

الباحثة: بارك الله فيكم جميعاً.

3- المرحلة الثالثة ايجاد اوجه الاختلاف والاتفاق(14دقيقة).

الباحثة: بماذا تاتفق الاعداد فيما بينها وبماذا تختلف.

طالبة: 1- العددان 1 و 2 ليس لهما تمييز.

طالبة اخرى: 2- يكون جمعا مجرورا بالإضافة مع الأعداد من 3 إلى 10.

طالبة اخرى: ويكون مفردا منصوبا مع الأعداد من 21 إلى 99.

طالبة اخرى: و يكون مفردا مجرورا بالإضافة مع المئة والألف والمليون والمليار ومضاعفاتها.

الباحثة: بارك الله فيكم جميعاً.

4- التوصل الى التعميمات وتقييمها(5دقيقة).

عرض ما توصلنا اليه من قواعد نحويّة بواسطة جهاز الداتا شو.

1- نقول: أحد عشر مع المعدود المذكر وإحدى عشرة مع المعدود المؤنث

2- نقول: واحد وعشرون مع المعدود المذكر وإحدى وعشرون مع المعدود المؤنث
وقس على ذلك مع بقيه ألفاظ العقود.

3- شين العشرة تفتح مع المعدود المذكر وتسكن مع المعدود المؤنث، مثال: أَحَدَ عَشَرَ
كوكبا. اثنتي عشرة أسباطا.

التقويم: (3دقيقة) اطرح على الطالبات بعض الاسئلة واطلب منهم الاجابة عنها
شفوياً كي اتأكد من فهمهم لموضوع الدرس.

- عددي اقسام العدد؟

- اذكري احكام العددان واحد واثنان؟

- اذكري حكم العدد المعطوف؟

- اذكري حكم المئة والالف والمليون؟

الواجب البيتي:

حل تمرينات الكتاب ص 14 و 15 و 16، والانشطة الآتية:(توزع الباحثة اوراق
مطبوع على الطالبات تتضمن أنشطة عليهم حلها في المنزل وجلبها في الدرس
القادم).

ملحق (2) درجات المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم النحوية واختبار معالجة المعلومات

درجات المجموعة الضابطة على اختبار مفاهيم نحوية		درجات المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم نحوية	
الدرجة المستحقة	الطالبة	الدرجة المستحقة	ترتيب الطالبة
36	.1	39	.1
35	.2	39	.2
34	.3	39	.3
32	.4	39	.4
32	.5	39	.5
32	.6	37	.6
32	.7	37	.7
30	.8	37	.8
30	.9	37	.9
28	.10	36	.10
28	.11	36	.11
28	.12	36	.12
28	.13	36	.13
26	.14	36	.14
26	.15	36	.15
26	.16	36	.16
26	.17	35	.17
26	.18	35	.18
26	.19	35	.19
26	.20	35	.20
25	.21	35	.21
25	.22	35	.22
25	.23	35	.23
25	.24	35	.24
25	.25	35	.25
24	.26	34	.26
23	.27	34	.27
23	.28	34	.28
23	.29	34	.29
23	.30	33	.30
23	.31	33	.31
22	.32	33	.32
22	.33	33	.33
22	.34	33	.34
21	.35	31	.35
20	.36	30	.36
20	.37	28	.37
956	مجموع الإجابات	1299	مجموع الإجابات
25.86	متوسط إجابات المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم النحوية	35.13	متوسط إجابات المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم النحوية
42.502	التباين	3.093	التباين
6.522	الانحراف المعياري	1.756	الانحراف المعياري